

الخليج

رياضة، رياضة دولي

1 يونيو 2022 10:02 صباحا

«نادال يهزم ديوكوفيتش في مباراة «ملحمية»





حسم الإسباني رافايل نادال، حامل لقب رولان جاروس 13 مرة، المواجهة التي تجددت للمرة الـ59 مع غريمه الأذلي الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً، وجرده من لقبه في الدورة الفرنسية، ثانية البطولات الأربع الكبرى، في مباراة استمرت لأكثر من أربع ساعات ليبلغ الدور نصف النهائي للمرة الخامسة عشرة في العاصمة الفرنسية. وتفوق نادال على غريمه في ساعات الصباح الأولى من الارباء 2-6، 6-4، 2-6، 6-7 (7/4) ليتأثر من خسارته في نصف نهائي نسخة العام الماضي أمام الصربي الذي ألحق به حينها الهزيمة الثالثة فقط في تاريخ مشاركاته في رولان جاروس، ليحقق انتصاره الـ29 على ديوكوفيتش في المواجهات المباشرة بينهما بعد 4 ساعات و12 دقيقة، مقابل 30 للصربي.

ويلتقي نادال في دور الأربعة مع الألماني ألكسندر زفيريف، الثالث عالمياً، الفائز على الإسباني الواعد كارلوس ألكاراس.

وعزز «الماتادور» انتصاراته ضد ديوكوفيتش في رولان جاروس إلى ثمانية مقابل اثنين للأخير، بينها ثلاثة في مباريات نهائية.

قال نادال بعد الفوز أمام جمهور الملعب الرئيسي «فيليب شاترييه»: «أنا متأثر... من الرائع اللعب هنا... شكراً شكراً شكراً لكم على هذا الدعم، إنه مذهل بالنسبة لي. الجميع يعلم كم من المهم أن أعب هنا. دعكم دائماً مميز». وكانت هذه المباراة الأولى بين اللاعبين منذ نصف نهائي العام الماضي. وكان نادال فض شراكته مع ديوكوفيتش والسويسري روجيه فيدرر في عدد ألقاب البطولات الكبرى، رافعاً إياه إلى 21 لقباً لينفرد بالرقم القياسي، عندما توج مطلع العام في أستراليا المفتوحة بعد أن حُرم الصربي من الدفاع عن لقبه بعد ترحيله لعدم تلقيه اللقاح ضد فيروس كورونا.

قال نادال بعد فوزه الـ110 في رولان جاروس «نوفاك أحد أفضل اللاعبين في التاريخ، لذا اللعب ضده هو دائماً تحدٍ نظراً لتاريخنا. وكان هذا تحدٍ آخر اليوم ويجب ان تلعب افضل ما لديك من النقطة الاولى حتى الاخيرة ضده». وبعد أن قالت له اللاعبة الفرنسية السابقة ماريون بارتولي التي حاورته على أرض الملعب أن يستمر في المنافسات بعد أن كرر مرات عدة أن كل مباراة يخوضها قد تكون الأخيرة له بسبب الإصابات المتكررة، اكتفى اللاعب الذي سيبلغ

عامه الـ36 الجمعة بالقول «كل ما يمكنني قوله إنني سأراكم بعد يومين». وكان ديوكوفيتش مرشحاً أكثر ربما للفوز على نادال نظراً للمستوى الذي يقدمه مؤخراً، إذ لم يخسر في 22 مجموعة تواليًا في سلسلة بدأت منذ دورة روما التي توج بها في وقت سابق من الشهر الحالي معززاً رقمه القياسي في دورات الماسترز (38)، قبل أن يخسر أمام نادال. أما الإسباني، فدخل إلى المباراة بعد أن أُجبر أمام الكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم في الدور ثمن النهائي إلى خوض مباراة من خمس مجموعات للمرة الثالثة فقط في تاريخ مشاركاته في رولان جاروس. وكانت هناك لحظة فاصلة في المجموعة الرابعة عندما أخفق ديوكوفيتش في ترجمة فرصتين لحسمها وجر المباراة إلى مجموعة خامسة وحاسمة، لينجح نادال في فرض شوط كسر التعادل ويحسمه لصالحه. قال ديوكوفيتش «التهاني لرافا، كان أفضل في الأوقات المهمة. لقد أظهر لما هو بطل كبير. هنيئاً له ولرفيقه، يستحق ذلك».

مباراة ملحمة

بدأ نادال في توجيه الضربات إلى ديوكوفيتش حامل اللقب في بداية مثيرة للمباراة التي أقيمت تحت الأضواء. وعاد ديوكوفيتش للمباراة بفوزه بالمجموعة الثانية في 88 دقيقة، لكن نادال البالغ عمره 35 عاماً والمدعوم من جماهير باريس نجح في حسم الانتصار في أربع مجموعات رغم تراجعته في الرابعة. وقال نادال: كانت ليلة سحرية بالنسبة لي. أداء ومستوى غير متوقع مني. وحدد فوز نادال بالشوط الافتتاحي في عشر دقائق والإرسال مع ديوكوفيتش إيقاع مواجهة من العيار الثقيل. وكسر نادال إرسال اللاعب الصربي للمرة الثانية بضربة أمامية ناجحة بمحاذاة الخط الجانبي للملعب، قبل حسم المجموعة الأولى والإرسال معه عندما ارتكب ديوكوفيتش تاسع خطأ سهلاً. وتأخر اللاعب الصربي 3-صفر في المجموعة الثانية، لكن كرة قصيرة خلف الشبكة نفذها نادال بشكل سيء سمحت لديوكوفيتش بالعودة للمباراة. وبدأت ابتسامة على وجه ديوكوفيتش. وفي نقطة تحول في الشوط السادس الذي استمر 18 دقيقة، كسر اللاعب الصربي إرسال نادال في محاولته الخامسة عندما ذهبت ضربة خلفية من اللاعب الإسباني خارج الملعب. ونجح نادال في التعادل 4-4 لكنه تعثر والإرسال معه والنتيجة 5-4 ليدير ديوكوفيتش التعادل. ومع ذلك بدأ نادال المولود في مايوركا المجموعة الثالثة بنفس الأداء الذي بدأ به المباراة ليتقدم 4-1 مستفيداً من خطأ سهل آخر من ديوكوفيتش. وأعاد ديوكوفيتش هيمنته على المباراة ليتقدم 3-صفر في المجموعة الرابعة لكن نادال لم يسمح له بخوض مجموعة خامسة ليكسر إرساله ويتقدم 4-5 قبل أن يفرض على منافسه خوض شوط فاصل ليحرم ديوكوفيتش من أي فرصة في الفوز.